[343] فإذا انتهيت إلى ركن العراق فقل " اللهم إني أعوذ بك من الشك والشرك والشقاق، والنفاق، ودرك الشقاء، ومخافة العدا وسوء المنقلب وأعوذ بك من الفقر والفاقة والحرمان والمنا والفتق وغلبة الدين آمنت بك وبرسولك ووليك رضيت باﷲ ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي وليا وإماما وبالمؤمنين إخوانا " فإذا انتهيت إلى تحت الميزاب فقل: " اللهم أظلني تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك آمني روعة القيامة وأعتقني من النار وأوسع علي رزقي من الحلال و ادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم فاغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم " فإذا انتهيت إلى الركن الشامي فقل: " اللهم اجعله حجا مقبولا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا وعملا متقبلا تقبل مني كما تقبلت من إبراهيم خليلك وموسى كليمك، وعيسى روحك، ومحمد صلى اﷲ عليه واله حبيبك " فإذا انتهيت إلى الركن اليماني فقل: " اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار " تطوفه سبعة أشواط، ترمل في الثلاثة الاشواط الاولى منهن من الحجر إلى الحجر، - والرمل: الخبب لا شدة السعي - فان لم يمكنك الرمل من الزحام فقف، فإذا أصبت مسلكا رملت، وطف الاربعة ماشيا [على تمسك مطيعا من رأيك تجمع طرفي إزارك فعلقتهما على مركبه] (1) من تحت منكبك الايمن ويكون منكبك الايمن مكشوفا، وأكثر من " سبحان اﷲ والحمد ﷲ، ولا إله إلا اﷲ، و لا حول ولا قوة إلا باﷲ، لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت بيده الخير كله، وهو على كل شئ قدير " ولا تقرأ القرآن. وروى عن النبي صلى اﷲ عليه واله أنه قال: من قال في طوافه عشر مرات: " أشهد لا إله إلا اﷲ أحدا فردا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا " كتب اﷲ له خمسة وأربعين حسنة فإذا كنت في السابع من طوافك فائت المستجار عند الركن اليماني إلى مؤخر الكعبة بمقدار ذراعين أو ثلاثة وإن _____ (1) كذا وفى العبارة تشويش. [*] _____